

## الخصائص

وقوله : .

( إذا أبرز الرَّوْعُ الكَعَابَ فإنهم ... مصَادُ لمن يأوى إليهم ومعقِل ) .

وهو باب . وضدّه ما أنشده أبو الحسن : .

( ارفعن أذيال الحُقَيِّ واربَعْنَ ... مَشِي حَيِّياتٍ كأن لم يفرعن ) .

( إن تُمنعِ اليومِ نساء تُمنعن ... ) .

وأذكر يوماً وقد خطر لي خاطر مما نحن بسبيله فقلت : لو أقام إنسان على خدمة هذا العلم

ستين سنة حتى لا يحطى منه إلا بهذا الموضوع لما كان مغبونا فيه ولا منتقص الحطّ منه ولا

السعادة به . وذلك قول ا - عزّ اسمه ( وَلَا تَطْرِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ

ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ) ولن يخلو ( أغفلنا ) هنا من

أن يكون من باب أفعلت الشيء أي صادفته ووافقته كذلك كقوله : .

( وَأَهْيَجِ الخَلَاءَ من ذات البرق ... ) .

أي صادفها هائجة النبات ( وقوله : .

( فمضى وأخلف من قُتَيْلة موعدا ... )